"ميدل إيست مونيتور": السعودية تتفن في معاقبة المصريين نكاية في السيسي

" تتفن الرياض اليوم بعد الخلاف الذي نشب بينها وبين القاهرة مؤخرا على خلفية الموقف المصري من الأزمة السورية في طرق معاقبة المصريين البسطاء العاملين في المملكة، حيث تعمد إلى التضييق عليهم وترحيلهم عبر عدة أسباب واهية، فهي تعتقد أن ترحيل العمالة المصرية سوف يثقل كاهل الرئيس عبد الفتاح السيسي، لذا ترى ما تفعله بمثابة انتقام منه، لكن في نهاية الأمر يدفع العاملين والأسر المصرية البسيطة ثمن كل هذا".

وأضاف موقع "ميدل إيست مونيتور" أن مصر دعت السعودية إلى التوصل لحل ودي للأزمة التي يعاني منها أكثر من 32 صيادا مصريا تم منعهم من مغادرة المملكة العربية السعودية لنحو ستة أشهر بعد خلاف مع صاحب العمل السعودي.

وقالت وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج نبيلة مكرم أنها تواصلت مع الصيادين المصريين في السعودية بعد تلقي نداءات استغاثة من أسرهم. خاصة بعد أن قد قرر الصيادين الاعتصام في مقر السفارة المصرية في الرياض.

وأكدت الوزيرة المصرية أيضا أنها تواصلت مع صاحب العمل السعودي شخصيا في محاولة للتوصل إلى حل ودي بين الطرفين لإنهاء الأزمة. وأوضحت مكرم أن الكفيل السعودي أصر أثناء المكالمة على وجود تعويض مالي من الصيادين في مقابل الخسائر التي يزعم أنه تكبدها نتيجة لإضرابهم وامتناعهم عن العمل.

ولفت الموقع البريطاني أن قوانين السعودية المتعلقة بالعمالة الوافدة تشترط الحصول على موافقة من الكفيل قبل مغادرة المملكة العربية السعودية، وفي كثير من الحالات يقدم أرباب العمل على إبقاء جوازات سفر العمال معهم لمنعهم من السفر.

ولكن الوزيرة المصرية وعدت الصيادين وأسرهم بالعمل مع الجهات المعنية نحو حل مشكلتهم. ومن ناحية أخرى، فإن الصيادين يؤكدون أنهم لن يتركوا السفارة المصرية في الرياض حتى يتم السماح لهم بالعودة إلى بلادهم.

ووفقا لبيان الوزيرة نبيلة مكرم فإن الصيادين يتهمون صاحب العمل بعدم توفير السكن المناسب لهم، بالإضافة إلى انتهاك اتفاق غير موقع بينهم وبين صاحب العمل ينص على أنه يقدم لهم نسبة من الأرباح، ولم يحدث شيئا من هذا مما دفعهم إلى الإضراب عن العمل والاعتصام في السفارة المصرية بالرياض.

وأكد ميدل إيست مونيتور أن الخلافات المصرية السعودية التي ظهرت على السطح خلال الفترة الأخيرة الماضية يدفع ضريبتها العمال المصريين في المملكة، حيث أنه من الواضح أن قرار الرياض بوقف إمدادات النفط التي تقدمها إلى مصر لم يكفيها وتبحث عن المزيد من السبل لتضييق الخناق على المصريين ونظام السيسي.